مقدمة الكتاب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وأصحابه أجمعين .

وبعد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى ، وخير الهدي هدي محمد ﷺ وشرالأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

أما بعد:

هذا هو الكتاب الثاني (للمُيَسّر) بعد أن تم العمل بالكتاب الأول لمدة ٧ سنوات .

طُبِع خلالها الكتاب أكثر من تسع مرات وخلال هذه الفترة ومن خلال تدريس الكتاب شعرت بعظم هذه المسئولية فعكفت على إعادة كتابته مرة أخرى ليكون أكثر سهولاً ويسرًا ولقد استفدت كثيراً من تعليق محبي القرآن . أرجو من الله العلي القدير أن ينفع هذا الكتاب من يقرأه ويتقبله مني خالصاً لوجهه سبحانه وتعالى .

فأعظم ما يشعر به المسلم أن القرآن هو كلام رب العالمين الأحد الصمد وهو حبل الله المتين ودستور الأمة الهادي إلي الحق وإلي الطريق المستقيم وإن من أفضل أنواع الذكر هو قراءة القرآن وقد أمرنا الله بقرائته ﴿ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ ﴾، وكما قال الرسول ﷺ حيث قال: «اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه» (١).

وكما قال ﷺ : «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» (٢) ، كما قال ﷺ : «من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر امثالها لا أقول (الم) حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف» (٣).ولم يقل ﷺ من قرأ سورة كذا فله كذا بل وجه

(١) رواه مسلم، وأحمد في مسنده.

(٢) رواه البخاري.

(٣) رواه الترمذي.

اهتمامنا بالحرف لعلمه سبحانه وتعالى أن اللهجات العربية سوف تتعدد حتى في البلد الواحد ولا يرضى لامرئ أن يقرأ كتاب الله بطبعه ولهجته بل يجب أن يتعلم حرفاً حرفاً من التسع والعشرين حرفاً وبالتالي يجيد قراءة الكتاب كله فالكتاب عبارة عن ١١٤ سورة، وفي السورة الواحدة بعض الآيات تتفاوت في عددها من سورة لأخرى، والآية عدة كلمات والكلمة الواحدة عدة حروف، فإذا أتقنا الحروف التسع والعشرين وأتقنا الرسم العثماني للكتاب أتقنا قراءة الكتاب كله بإذن الله سبحانه وتعالى على الوجه الذي يُرضِي الله سبحانه ورسوله ﷺ.

اسأل الله تعالى أن يمُنَّ علينا وعلى علماء المسلمين وعلى كل طلاب العلم بتمام العافية في الدنيا والأخرة والله الموفق إلى الصراط المستقيم، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

منى الطنبولي

فصل في التكبير

سبب وروده :

من السُّنن المأثورة للنَّبي ﷺ وعن الصحابة والتابعين وسبب وروده إنه حين تأخر الوحي عن رسول الله ﷺ فقال الكفار - زورًا وكفرًا - : إن محمدًا قد ودَّعه ربه وقلاه فنزل تكذيبًا لهم قوله تعالى: ﴿وَالضُّحَىٰ ۝١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢﴾ (الضحى: ١-٢)، فلما فرغ جبريل من قراءة السورة، قال ﷺ : «الله أكبر» وذلك شكرًا لله تعالى على ما ولاه من نزول الوحي عليه بعد انقطاعه والرد على إفك الكافرين ومزاعمهم،ثم أمر رسول الله ﷺ أن يكبِّر إذا بلغ ﴿وَالضُّحَىٰ﴾ مع خاتمة كل سورة حتى يختم تعظيمًا لله وابتهاجًا بختم القرآن .

حكمه :

التكبير ليس من القرآن ولكنه سُنَّة ثابتة مأثورة عن النبي ﷺ ، وإذا ترك التكبير فقد تركت سُنَّة من سُنن الحبيب ﷺ .

صيغة التكبير :

اتفقوا على أن لفظ التكبير « الله أكبر» عند نهاية السورة وقبل البسملة،وروى بعض العلماء زيادة التهليل قبل التكبير لا إله إلا الله، والله أكبر و لله الحمد.

موضوع ابتداء التكبير وانتهائه :

اختلف في موضع التكبير وانتهائه فذهب فريق إلى أن ابتدائه من أول سورة الضحى وينتهي عند الناس وفريق آخر قال عند نهاية الضحى وانتهائه آخر سورة الناس .

حكمه في الصلاة :

روى السخاوي عن أبي محمد الحسن بن محمد بن عبد الله القرشي أنه صلى بالناس التراويح خلف المقام بالمسجد الحرام فلما كانت ليلة الختم كبَّر من خاتمة الضحى إلى آخر الصلاة، فلما سلَّم فإذا بالإمام الشافعي - رحمه الله - قد صلى وراءه فلما أبصره قال له : أحسنت أصبت السُّنَّة .

نزول القرآن على سبعة أحرف

قد وردت أحاديث كثيرة في ذلك، منها ما ثبت عن عمر ﷺ قال : سمعت هشام بن حكيم بن حزم يقرأ سورة الفرقان في حياة الرسول ﷺ ، فاستمعت لقراءته، فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله ﷺ فكدت أساوره « أي أثبت عليه» في الصلاة، فتربصت حتى سلّم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ، فقال: أقرأنيها رسول الله ﷺ ، فقلت: كذبت، فإن رسول الله ﷺ أقرأنيها على غير ما قرأت، فانطلقت به أقوده إلى رسول الله ﷺ فقلت: سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرأنيها، فقال رسول الله ﷺ : «اقرأ يا هشام »، فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ، فقال رسول الله ﷺ : « كذلك أنزلت »، ثم قال: اقرأ يا عمر فقرأ القراءة التي أقرأني، فقال ﷺ : « كذلك أنزلت » ،فهذا القرآن أُنزل على سبعة أحرف، فاقرأوا ما تيسر منه [1].

وقد اختلف العلماء في تفسير معنى الأحرف السبعة اختلافًا كبيرًا، وذهبوا فيه مذاهب شتى، والمذهب الذي اخترته هو مذهب الإمام أبي الفاضل الرازي، وهو أن المراد بالأحرف السبعة هي الأوجه التي يقع بها التغاير والاختلاف .

وهذه الأوجه لا تخرج عن سبعة :

(١) اختلاف الأسماء في « الأفراد والتثنية والجمع » فمثلاً في سورة البقرة آية (١٨) ﴿ وَأَحَٰطَتۡ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ ﴾، قرئت ﴿خَطِيئَهُ﴾ بالأفراد، وقرئت بالجمع أيضًا ﴿خَطِيئَاتُهُ﴾ .

(٢) اختلاف زمن الأفعال في الماضي والمضارع والأمر مثل ﴿ فَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا ﴾ (البقرة: ١٨٤)، فقرئت ﴿تُطَوَّعَ﴾ بالماضي وقرئت بالمضارع ﴿تَطَوَّعَ﴾.

---

(١) رواه البخاري في كتاب الخصومات.

(٣) **الاختلاف في الإثبات والحذف** مثل ﴿ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ﴾ (الحديد: ٢٤)، قرئت بحذف ﴿ هُوَ ﴾ وبإثباتها .

(٤) **الاختلاف في التقديم والتأخير** مثل في آل عمران ﴿ وَقَٰتَلُوا۟ وَقُتِلُوا۟ ﴾ (آل عمران: ١٩٥)، قرئت أيضًا: ﴿ وَقُتِلُوا۟ وَقَٰتَلُوا۟ ﴾ .

(٥) **الاختلاف بالإبدال** أي إبدال حرف بحرف آخر مثل في سورة الحجرات ﴿ فَتَبَيَّنُوٓا۟ ﴾ (الحجرات: ٦) ،وجاءت في سورة النساء ﴿ فَثَبِّتُوا۟ ﴾ (الأنفال: ١٢)، إبدال الباء مكان الثاء، والباء مكان الياء، والتاء مكان النون .

(٦) **اختلاف وجه الإعراب** مثل: ﴿ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا ﴾ (النساء : ٤٠)، قرئت ﴿ حَسَنَةٌ ﴾ بالرفع ﴿ حَسَنَةً ﴾ بالنصب .

(٧) **اختلاف اللهجات** مثل الإمالة، الإظهار، الإدغام، إبدال الهمزة تسهيلها .

الحكمة من إنزال القرآن على سبعة أحرف:

للتيسير علي الأمة المحمدية لأن الله أنزل القرآن بلغتهم، فألسنتهم مختلفة ولهجاتهم متباينة، فلو كلفهم الله مخالفة لهجاتهم والعدول عنها إلى غيرها شق ذلك عليهم .

بسم الله الرحمن الرحيم

ينبغي لكل من شرع في دراسة التجويد أن يعرف مبادئه العشرة المشهورة، ليكون على بصيرة في المشروع فيه، والمبادئ العشرة الخاصة بهذا العلم هي كالتالي:

(١) ما اسم هذا العلم؟

علم التجويد، وهو علم يتعلق بمخارج الحروف وصفاتها.

(٢) ما هو التجويد لغة، واصطلاحا؟

التجويد لغة: التحسين والإتيان بالجيد.

واصطلاحا: هو إخراج كل حرف من مخرجه وإعطاؤه حقه[١] ومستحقه[٢] من الصفات اللازمة والعارضة.

(٣) ما هو موضوعه؟

عند الجمهور: هو الكلمات القرآنية من حيث إعطاء الحروف حقها ومستحقها وزاد بعض أئمتنا – الحديث الشريف – إذ يرى تطبيق قواعد التجويد في قراءته.

(٤) ما فضله؟

فضله: هو من أشرف العلوم لكونه متعلقا بكتاب الله تعالى.

(٥) الغاية منه؟

صون اللسان عن الخطأ في كتاب الله تعالى ولا يتحقق ذلك إلا برياضة اللسان[٣].

---

(١) حق الحرف: صفاته الذاتية التي يتميز بها عن غيره، وذلك كالجهر، الشدة والاستعلاء والإطباق والإصمات، وغير ذلك من الصفات القائمة بذات الحرف.

(٢) مستحقه: صفاته العارضة كالإظهار والإدغام والإقلاب والإخفاء والتفخيم والترقيق في اللام (من لفظ الجلالة) والراء والألف.

(٣) ميزته: عن باقي العلوم الشرعية كونه لا يمكن للإنسان أن يجيد القراءة بنفسه دون معلم يعلمه النطق تلقائيًا.

(٦) ما فائدته وثمرته؟

فائدته وثمرته هو الفوز بسعادة الدارين.

(٧) ما نسبته بين العلوم؟

هو أحد العلوم الشرعية المتعلقة بالقرآن الكريم.

(٨) من هو واضعه؟ وكيفية استمداده ؟

من الناحية العملية: فهو سيدنا محمد ﷺ ، حيث نزل القرآن عليه من عند الله تعالى مجودا، وتلقاه الرسول من الأمين جبريل عليه السلام، وتلقاه عنه الصحابة رضي الله عنهم، ثم التابعون كذلك، وهكذا حتى وصل إلينا عن طريق شيوخنا متواترا وكان استمداده من كيفية قراءة رسول الله ﷺ ثم كيفية قراءة الصحابة من بعده والتابعين واتباعهم وأئمة القراءة حتى وصل إلينا متواترًا.

ومن الناحية العلمية والنظرية : ففيه خلاف، فقيل: أبو الأسود الدؤلي، وقيل: أبو القاسم عبيد بن سلام، وقيل: الخليل بن أحمد، وقيل غير هؤلاء من أئمة القراءة واللغة.

(٩) ما هي مسائله؟

هي قواعده وقضاياه، كقولنا: إن كل نون ساكنة وقع بعدها حرف من حروف الحلق يجب إظهارها، وكل حرف مد وقع بعده همزة قطعية في كلمة واحدة، وجب المد بأربع حركات أو خمس، وهكذا.

(١٠) ما حكمه؟

حكمه: العلم به فرض كفاية، والعمل بجملة التجويد وفرائضه فرض عين على كل مسلم ومسلمة من المكلفين. ذلك لأن دقائق التجويد من مستحسناته لا من واجباته.

الدليل من الكتاب:

فقوله تعالى: ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾ (المزمل: ٤). أي اتله على تؤدة وخشوع وطمأنينة مع مراعاة قواعد القراءة وإذا تأملنا الآية نجد أن الله سبحانه وتعالى لم يقتصر على الأمر فقط في قوله: ﴿ وَرَتِّلِ ﴾ بل أكده بمصدر مؤكد للأمر وهو ﴿ ٱلْقُرْءَانَ ﴾ مما يفيد الاهتمام بشأنه والترغيب في ثوابه وأكده بمفعول مطلق ﴿ تَرْتِيلًا ﴾ وحين سأل سيدنا علي كرم الله وجهه عن معنى ورتل القرآن ترتيلاً قال هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف.

الدليل من السُّنَّة:

عن أبي هريرة ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: « ما أذن الله لشئ ما أذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به »[1].

الإجماع:

لم يرد عن الرسول ﷺ ولا عن أحد من الصحابة أو التابعين أو أئمة القراءة أنهم قرءوا بدون تجويد للحروف والغنات والمدود وقد أجمعت الأمة إنه لا يجوز قراءة القرآن دون تجويد.

للقراءة الصحيحة ثلاث شروط وهي:

(١) **الشرط الأول:** موافقة القراءة لوجه من وجوه اللغة العربية ولو ضعيفاً.

(٢) **الشرط الثاني:** موافقتها للرسم العثماني ولو احتمالاً.

(٣) **الشرط الثالث:** صحة السند مع التواتر.

(١) موافقة القراءة لوجه من وجوه اللغة العربية ولو ضعيفاً أي توافق وجهاً من وجوه النحو مجمعاً عليه أو مختلفاً فيه:

---

(١) متفق عليه.

فمثلاً قرئت ﴿ وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِم ﴾ (البقرة: ٢٤٠) بالرفع ﴿وَصِيَّةٌ﴾ على أنها مبتدأ خبره لأزواجهم وقرئت بالنصب على أنها مفعول مطلق، أي «فليوصوا وصية».

(٢) **موافقتها للرسم العثماني ولو احتمالاً**: أي توافق القراءة رسم المصحف فمثلاً قرأ عاصم وكذلك الكسائي قوله تعالى ﴿ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ الميم ممدودة بالألف وقرأ باقي القراء ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ بدون ألف ورسم المصحف يحتمل القراءتين.

فكتابة ﴿ مَٰلِكِ ﴾ توافق الرسم تقديراً واحتمالاً على تقدير إثبات الألف أما كتابتها بدون ألف «مَلِكِ» فهو توافق الرسم تحقيقاً أي موافقة صريحة.

(٣) **صحة السند**: هو ضبط الحروف وحركتها حتى يتصل السند برسول الله ﷺ أي يأخذ عن شيخ متقن ويتصل سنده برسول الله ﷺ.

الفرق بين علم التجويد والتجويد

علم التجويد	التجويد
١- هو الجانب العلمي والنظري.	١- هو الجانب العملي والتطبيقي.
٢- فرض كفاية.	٢- فرض عين.
٣- واضعه: فيه خلاف فقد قيل أبو الأسود الدؤلي وقيل الخليل ابن أحمد وأبو عبيد القاسم ابن سلام وغير ذلك من أئمة القراءة واللغة.	٣- واضعه: سيدنا محمد ﷺ حيث نزل عليه من رب العالمين مجودًا من الأمين جبريل وتلقاه عنه الصحابة ثم التابعين حتى وصل إلينا متواترًا.
٤- تركه ليس إثمًا ولا يترتب عليه عقاب.	٤- ترك التجويد إثم ويترتب عليه عقاب

أركان التجويد

كم أركان التجويد؟ وما هي؟

أربعة، وهي:

(١) معرفة مخارج الحروف.

(٢) معرفة صفاتها.

(٣) رياضة اللسان بكثرة التكرار.

(٤) الأخذ من أفواه المشايخ.

الشرح

(١) **معرفة مخارج الحروف مفردة** أولاً بحيث يوضع الحرف في مخرجه ومكانه المخصص له، ثم الحروف مركبة ثانياً مع الحروف الأخرى لإنه ينشأ حال التركيب ما لم يكن حال الإفراد.

(٢) **معرفة وأداء الصفات اللازمة** أولاً لكل حرف على حدة لأن الصفة اللازمة هي المحك والمعيار وخاصة في الحروف المتحدة المخرج مما يساعد على تحسين أداء الحروف ونفرق بين الصفات التي لها علاقة بالمخرج والأخرى التي ليس لها علاقة بالمخرج ونفرق أيضاً بين الحروف القوية والضعيفة . وثانياً معرفة الصفات العارضة في حالة تركيب الحروف مع بعضها .

(٣) **رياضة اللسان بكثرة التكرار** وذلك بعد معرفة المخارج والصفات جيداً لابد من التدريب عليها بشكل مستمر وبلسان واعي حتى نتخلص من اللهجة العامية ويحل محلها لغة وحروف القرآن لتكوين لهجة واحدة في كل العالم الإسلامي كما لنا إله واحد و قبلة واحدة ورسول واحد وكتاب واحد فأداء الحروف لابد أن تكون كما أنزلت على رسولنا ﷺ وهذا لا يأتي إلا بترويض اللسان على المخارج والصفات فلا يمكن بحفظ المخارج والصفات معرفة أداؤها دون تكرار اللسان عليها لنصل إلى النطق الصحيح .

(٤) **الأخذ من أفواه المشايخ** فبعد حفظ المخارج ومعرفة الصفات اللازمة والعارضة وقيام الفرد برياضة اللسان مرات ومرات لابد أن يسمعه شيخ متقن حتى يحدد له الأخطاء في المخارج والصفات وحركة اللسان وحركة الشفتين لأن المرء حين يقرأ لا يسمع خطأه ويكون ذلك على أيد شيوخ متقنين أخذوا التجويد مشافهة من الشيوخ السابقين حتى يصل السند إلى رسول الله ﷺ فمعرفة المخارج والصفات شئ وأداؤها شئ أخرى فقد يعجز الإنسان عن أداء الحروف ولذلك لابد من المشافهة.

هذه الأركان الأربعة يجب استعمالها جميعاً عند تعلم تجويد القرآن ولا يمكن الاعتماد على ركن دون آخر فلابد من اكتمالها جميعاً لنصل إلى النتيجة المرجوة وهي قراءة القرآن على الوجه الذي يرضاه الله ورسوله ﷺ.

مراتب التلاوة :[1]

ما هي مراتب التلاوة ؟:

مراتب التلاوة ثلاث، وهي:

(١) التحقيق. (٢) الحدر. (٣) التدوير.

عرف كل مرتبة منها؟

التحقيق: وهو قراءة القرآن بالتأني و الإطمئنان من غير عجلة مع تدبر المعاني وإخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه من الصفات دون تمطيط في الحروف وهي مرتبة خاصة بالتعلم فلا يمكن تعلم مخارج الحروف وصفاتها دون مرتبة التحقيق.

الحدر: وهو الإسراع في القراءة مع مراعاة الأحكام بدقة تامة ويحذر القارئ اختلاس الحركات وبتر الحروف وقصر المدود وذهاب الغنات ودمج الحروف.

التدوير: وهو مرتبة متوسطة بين التحقيق و الحدر مع مراعاة الأحكام.

وهذه المراتب الثلاثة كلها جائزة، وتجمعها كلمة (الترتيل) المذكورة في قوله تعالى: ﴿ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ﴾ (الفرقان: ٣٢)، وقوله تعالى: ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾ (المزمل: ٤).

ويقول ابن الجزري- رحمه الله- :

ويقرأ القرءان بالتحقيق مع حدر وتدوير وكل متبع
مع حُسن صوت بلحون العربِ مرتلاً مجودًا بالعربي

---

(١) هي مراتب سرعة التلاوة حيث تتغير سرعة الفم من البطء في القراءة لتعليم المخارج والصفات أولاً ثم التدوير وهي سرعة أكثر في التلاوة من التحقيق ثم الحدر وهي أسرع من التدوير وهذا الضبط في السرعة يتعلم بالمشافهة.

اللحن الجلي والخفي:

ما هو اللحن؟

اللحن: هو الخطأ والميل عن الصواب.

إلى كم قسم ينقسم اللحن؟

إلى قسمين: جلي، خفي، ولكل منهما تعريفه الخاص وحقيقة يتميز بها عن الآخر.

عرف اللحن الجلي (أي الظاهر)؟

اللحن الجلي: هو الخطأ الذي يطرأ على اللفظ فيخل به إخلالا ظاهرًا، سواء أخل بالمعنى أم لا. وسمي جليا، لاشتراك القراء وغيرهم في معرفته.

مثال: الذي يخل بالمعنى كضم التاء في قوله تعالى: ﴿ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِم ﴾ (الفاتحة:٧).

ومثال الذي لا يخل بالمعنى كضم الهاء في قوله تعالى: ﴿ ٱلحَمدُ لِلَّهِ ﴾.

اذكر أنواع اللحن الجلي؟ مع التمثيل؟

اللحن الجلي له ستة أنواع وهي:

(١) تبديل حرف بحرف آخر:

كإبدال الطاء دالا، وذلك بترك إطباقها واستعلائها، نحو: ﴿ يَطبَعُ ﴾ (الأعراف:١٠١).

(٢) تبديل حركة بأخرى:

كضم التاء أو كسرها نحو: ﴿ لِمَ كَتَبتَ عَلَينَا ٱلقِتَالَ ﴾ (النساء:٧٧) أو فتحها أو كسرها من نحو: ﴿ مَا قُلتُ لَهُم ﴾ (المائدة:١١٧).

(٣) إسقاط حرف أو زيادته:

كإسقاط حرف الواو في قوله تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ مُلكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلأَرضِ ﴾ (آل عمران:١٨٩) أو زيادة حرف الواو في قوله تعالى: ﴿ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنبِئهُم بِأَسمَآئِهِم ﴾ (البقرة:٣٣).

(٤) تغيير الحركة بالسكون أو عكسه :

كتغيير الضم على الفاء بالسكون نحو: ﴿ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ (الإخلاص) أو تحريك الدال الساكنة بالضم من قوله تعالى: ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴾ (الإخلاص).

(٥) جعل المشدد مخففا أو عكسه :

كتخفيف حرف الباء من قوله تعالى: ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ [١]، أو تشديد حرف الباء من نحو: ﴿ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴾ [٢] (المسد : ١-٢).

(٦) قصر المد اللازم والواجب المتصل والطبيعي :

مثل: ﴿ جَآنٌّ ﴾ ، ﴿ سَمَآءٍ ﴾ ، لأن مقدار المد الواجب واللازم متفق عليه من جمهور العلماء على وجوب مده زيادة عن مقدار المد الطبيعي فالواجب من أربعة إلى خمسة حركات بإختلاف العلماء في مقدار المد. واللازم ستة حركات باتفاق جميع العلماء أما المد الطبيعي فإذا نقص عن حركتان فيعتبر انقاص حرف فحكم هذه المدود الوجوب ومن ترك واجبًا فهو آثم.

ضابط اللحن الجلي « وذلك إذا لم ترد هذه الأنواع في قراءة أو رواية من القراءات العشر المتواترة » .

عرف اللحن الخفي (أي المستتر) ؟.

اللحن الخفي: هو الخطأ الذي يطرأ على اللفظ فيخل بالعرف، أي بحسن اللفظ ورونقه، دون المعنى وسمى خفياً، لاختصاص أهل هذا الفن بمعرفته دون سواهم.

مثال: ترك الغنة والإدغام وقصر المد الجائز، تكرير الراءات اللغوي، تفخيم اللام في غير محله ؟، ترعيد الصوت عند المد، الزيادة في مقدار المدود جميعاً مما يخل برونق اللفظ وحسن طلاوته.

---

(١) وذلك في حالة الوقف عليها وتكون مرتبة القلقلة الأولى الساكنة الموقوف عليه المشدد.

(٢) وذلك في حالة الوقف عليها وتكون مرتبة القلقلة الساكنة الموقوف عليه المخفف وهي المرتبة الثانية.